

61- (7573-3673) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال الامام البخاري في كتابه الصحيح باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه قال حدثنا احمد بن واقد وهو احمد ابن عبد الملك ابن واقد الاسدي ابو يحيى الحواني - [00:00:00](#)

وهو ثقة او ثقة ثبت توفي عم واحد وعشرين ومئتين قد وثقه الامام احمد وابو حاتم وغيرهما قيل للامام احمد او قال الميموني للامام احمد ان اهل حواء يسيئون الثناء عليه - [00:00:25](#)

فقال ان اهل حوران قلما يرضوا عن احد فهذا الشخص ثقة او ثقة ثبت وقد وصف بانه كان يحفظ حديثه وانه في الصدق والتثبت مثل النفيلي والنفيلي ثقة مشهور قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهمي وهو امامته في عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان - [00:00:47](#)

وهو امام ايضا توفي عام واحد وثلاثين ومئة قال عن حميد بن هلال العدوي ابو نصر البصري وهو ثقة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا - [00:01:21](#)

اي اخبر عن وفاته زيد بن حارثة القضاة الكلبي رضي الله تعالى عنه احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزلك في مؤتة وجعفر ابي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:01:41](#)

وابن رواحة اي عبد الله بن رواح الانصاري قال النعمان ابن بشير وآ أم النعمان عمرة اخت عبد الله بن رواحة وكان شاعرا رضي الله عنه قال قبل ان يأتيهم خبرهم. وهذا من علامات النبوة - [00:02:02](#)

عليه الصلاة والسلام. فقال اخذ راية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب قال وعيناه تذرفان اي من الدموع قال حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم - [00:02:30](#)

وهذا السيف طبعا هو خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه ولذا ذكر المصنف هذا الحديث في مناقب خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه وخالد ابن الوليد هو من بني مخزوم - [00:02:54](#)

من قريش ويقنى بابي سليمان. يقنى بابي سليمان رضي الله عنه وقد توفي في خلافة عمر توفي في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وقد سماه عليه الصلاة والسلام سيف من سيوف الله - [00:03:13](#)

وقد سله الله جل وعلا على المشركين فقد اعطاه الله عز وجل قيادة ونباهة في القتال وفي الحروب. رضي الله تعالى عنه حتى قيل الى وقت قريب يدوسون الخطط التي كان - [00:03:37](#)

يعملها خالد رضي الله عنه في حروبه وفي جهاده رضي الله تعالى عنه وخالد رضي الله عنه قد اختلف في انقطاع ذويته فالمشهور عند النسابين النبوية قد انقطعت وانما لعل محمد العبد الله الشيخ محمد العبد الله ينتبه - [00:04:01](#)

وانما الموجود الذين ينتسبون الى خالد هم ابناء عمه انما هم ابناء عمه حتى طبعا الزبير بن بكار في نسب قريش قال ان ذرية انقطعت وايضا ابو محمد ابن حزم في الجمهرة - [00:04:27](#)

نعم قال انقطعت وغيرهم ممن تأخروا وغيرهم قال ان لا زالت ذرية باقية ولا زال الى الان اناس ينتسبون الى خالد بن الوليد وبالذات ينتسبون الى سليمان نعم ومنهم الدرويش - [00:04:46](#)

نعم عبد الكريم الدرويش ينتسبون الى ذرية خالد بن الوليد وغيرهم ممن ينتسب والمشهور كما تقدم عند السبينة النادوية انقطعت
ومنهم عبد الفتاح ابو غدة ايضا ينتسب الى خالد ابن الوليد وغيرهم - [00:05:10](#)

نعم قال باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله تعالى عنه وسالم من السابقين الى الاسلام وقد شهد بدرا رضي الله تعالى عنه
وكان مقدما في الصحابة فكان يؤم المهاجرين بقاء لانه كان اكثرهم قرآنا - [00:05:31](#)

رضي الله تعالى عنه وكما تقدم شهد بدرا وغيرها من المشاهد نعم قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي وهو ثقة سبت
في عام اربعة وعشرين ومائتين قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج ابن الورد - [00:06:07](#)

العتك ابو بسطام والعتك من الازد العتق مولاهم ابو بستان الواسطي ثم البصري وهو امام توفي عام ستين ومئة قال انعموا بن بوة
المراد الجملي الكوفي وهو ثقة مشهور عن ابراهيم ابن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه - [00:06:30](#)

توفي عام ستة وتسعين فاذا قيل ذهب بابراهيم الى كذا وكذا فالمقصود هو هذا ابراهيم بن يزيد النخعي قال عن مسروق هو ابن
الاجدع الهمداني هو الذي قيل ان ما ولدت همدانية افضل منه - [00:06:57](#)

وهو من كبار التابعين من تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عبد الله اي عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو ابن
العاص رضي الله عنهما فقال ذاك رجل - [00:07:20](#)

اي عبد الله بن عمرو يقول ذاك رجل لا ازال احبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله يقول من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدأ به وقد ثبت في البخاري ان عبد الله بن مسعود قال بضع سبعين - [00:07:40](#)

سورة اخذتها من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وهذا فيه ثناء على سالم ومن اجله
البخاري ساق هذا الحديث تحت هذا الباب - [00:08:06](#)

قال وابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو سيد من سادات المسلمين قال ومعاذ بن جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو سيد
ايضا من سادات الصحابة فذكر عليه الصلاة والسلام اثنان من المهاجرين. ذكر اثنين - [00:08:27](#)

من المهاجرين. وذكر اثنين من الانصار رضي الله تعالى عنهم جميعا وقد رفعهم الله عز وجل بالقرآن وفي البخاري من حديث الزهري
عن ابي الطفيل عن عمران الله مرفوعا ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرون - [00:08:52](#)

فيرفع بهم من تمسك بهذا القرآن. وعمل بما فيه وتلا وحفظ هذا القرآن ومن اعرض عنه نعوذ بالله قال باب مناقب عبد الله ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه طبعنا لعل الشيخ مهند السوداني ينتبه البخاري رحمه الله - [00:09:21](#)

يعني كما ذكر الحافظ ابن حجر انه في المناقب لا يسوقها على حسب الترتيب والا عبد الله بن مسعود لا شك انه مقدم على خالد بن
الوليد. نعم فهو لا يسوق هذه المناقب مرتبة. نعم. وهذا يعني ذكر الحافظ وهو ظاهر والله اعلم - [00:09:49](#)

لانه كما تقدم يعني هو جعله بعد خالد وخالد يعني لا شك ان عبد الله بن مسعود من المهاجرين قبل خالد سبقه الى الاسلام. نعم وهو
عالم كبير من كبار علماء الصحابة - [00:10:13](#)

وهو مقدم حتى على سالم مولى ابي حذيفة. نعم وسالم ذكر البخاري ايضا مناقبه قبل ان يذكر مناقب عبد الله ابن مسعود قال لا
هداك تقدم غير صحيح غير صحيح ويا ايها الاخوة لعل نتم نعم لعل نتم نعم - [00:10:29](#)

طبعنا عبد الله بن مسعود كما تقدم من السابقين وقد اذن له الرسول عليه الصلاة والسلام ان يسمع سوى. نعم. واخذ بضع سبعين سورة
كما تقدم من فيه. رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

وهو من المكثرين ايضا من الرواية ومن المكثرين من الفتوى. نعم رضي الله تعالى عنه وقد توفي سنة اثنتين وثلاثين وطبعنا امة
صحابية وزوجة صحابية. نعم فرضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:11:10](#)

قال حدثنا حفص بن عمر وهو الازدي النبوي وهو ثقة في عام خمسة وعشرين ومئتين قال حدثنا شعبة ابن الحجاج تقدم. قال عن
سليمان هو الاعمش. سليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي - [00:11:36](#)

وكاهلة من بني اسد وقد توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئة. قال سمعت ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي وهو ثقة من

كبار التابعين قال سمعت مسروقاً اي ابن الاجدع الهمداني - [00:11:53](#)

تقدم قال قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً عليه الصلاة والسلام ولا متفحشاً عليه الصلاة والسلام قال وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقاً - [00:12:15](#)

فدل هذا على عظم مكانة الاخلاق ونسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الخلق والحديث الذي جاء عند ابن حبان وغيره ولعل الاستاذ السمبكي ينتبه له وهو انما بعثت لكي يتمم - [00:12:42](#)

صالح الاخلاق او لكي يتمم مكارم الاخلاق جا صالح وما فهذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف قواه بعض اهل العلم ولكن فيه ضعف ويغني عنا الاحاديث الاخوة منها الحديث الذي معنا - [00:13:04](#)

وقال وهذا المقصود من شوق هذا الحديث هنا استقرأوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم جميعاً - [00:13:23](#)

قال حدثنا موسى هو ابن اسماعيل ابو سلمة تبوك البصري. وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال عن ابي عوانة وهو الوضاح بن عبدالله ليشكر الواسطي توفي عام ستة وسبعين ومئة - [00:13:44](#)

وحديثه على قسمين ما كان من كتابه فهو ثقة ثبت. وما كان من حفظه فهو ايضاً قريب من ذلك ولكن كتابه اصح قال عن مغيرة عند النقشم الضبي الكوفي وهو ثقة مشهور - [00:14:03](#)

كان يدلّس عن ابراهيم ولكن الاصل في روايته عن ابراهيم محمولة على السماع والاتصال حتى يدلّ دليل على خلاف ذلك قال ان القمه وهو ابن قيس النخعي ابو شبل الكوفي - [00:14:21](#)

وكلني ابي ابي شبل ولم يولد له. وهو من اجل تلاميذ عبد الله بن مسعود بعد الستين او السبعين قال دخلت الشام فصليت ركعتين عندما دخل المسجد فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخاً مقبلاً فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب الله - [00:14:41](#)

قال من اين انت؟ قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان والمقصود عمار ابن ياسر - [00:15:10](#)

اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره والمقصود حذيفة العباسي كيف قرأ ابن ام عبد يقصد عبد الله بن مسعود والليل اي سورة الليل فقطعت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى والذكر والائتى - [00:15:28](#)

هذه قراءة عبد الله بن مسعود وقراءة ابي الدرداء قال ابو الدرداء رأيتها النبي صلى الله عليه وسلم كاه الى في فما زال هؤلاء لان الذي في المصحف وما خلق الذكر والائتى - [00:15:53](#)

فكانوا يخالفون بالدرداء قال فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني. نعم ولا شك ان يعني القراءة التي في المصحف هي القراءة الصحيحة فهذا يكون من جملة القرآن الذي نسخ هذا يكون من جملة القرآن الذي نسخ - [00:16:15](#)

وقد اعتمد عثمان على على الاخيرة نعم وهي قراءة زيد ابن ثابت وقد امر يعني ان يكتب القرآن كلفه الصديق ثم ايضاً في عهد عثمان قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازد الواشح تقدم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:16:33](#)

قال عن ابي اسحاق السبيعي وهو عمو بن عبدالله الهمداني الكوفي وهو ثقة ثبت مكث ابتغي عام سبعة وعشرين ومئة وقيل ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين قال عن عبدالرحمن ابن يزيد - [00:17:05](#)

النخعي الكوفي قال سألتنا حذيفة عن رجل طبيب السم والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعرف احداً اقرب سمّاً وهدياً ودلاً بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن من ابن - [00:17:21](#)

ام عبد وهذه يعني ثناء عظيم من حذيفة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حتى الموضة من المضات سئل جموس الاشعري ان فريضة من الفرائض فافتى بخلاف الصواب. قال واذهبوا الى عبد الله بن مسعود فسوف يتابعني - [00:17:44](#)

فسئل واخبر بفتوى ابي موسى فقال اذا ضللت انا هو ما انا من المهتدين اذا ضللت وما انا من المهتدين ثم قسمها فقال عبد الله فقال ابو موسى الاشعري لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم - [00:18:08](#)

قال حدثنا محمد ابن العلا وهو بكريب الهمداني كان كوفي الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق - [00:18:30](#)

الهمداني ثم السبيعي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو صدوق قال حدثني ابي اي يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق الهمداني السبيعي وهو ثقة توفي سنة سبع وخمسين ومئة. قال عن ابي اسحاق الهمدان الكوفي تقدم - [00:18:52](#)

وقد ادرك من حياة علي اربع سنوات قال وفقني ابي وكان يخطب علي رضي الله عنه رفعه حتى يرى علي وهو يخطب على المنبر على منبر الكوفة قال حدثني الاسود بن يزيد النخعي - [00:19:19](#)

الكوفي. قال سمعت ابا موسى الاشعري عبدالله بن قيس رضي الله عنه توك يا عم عقبة عقبة عيد يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل - [00:19:40](#)

من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نوع من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم فظنوه انه من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:02](#)

من كثرة دخوله وانه يعني لا يحتاج الى اذن رضي الله تعالى عنه او نحو ذلك نعم فرضي الله تعالى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل نقف عند هنا - [00:20:26](#)

نقعد بنا الذي اجير من الشيطان عمار وبن ياسر الابن مسعود هدى لابن مسعود هدى لي هنا يعني الان في فرع في بهزيل المساعيد لا المقصود هنا عمار هنا عما - [00:20:47](#)

لا لا من المهاجرين وكان هو يعم المهاجرين عندما هاجروا الى المدينة كان هو يؤمهم لا مهاجر عبد الله بن مسعود صاحب النعلين والوساد والمظهرة عبدالله بن مسعود نسبة الى امه - [00:21:20](#)

ايه نسبة الى امه ايه في حديث عبد الله بن عمر قال بدأ بعبدالله بن مسعود لا لا يبدو ان ممن دونه هم والله لعل يعني قيل اكثر من قول قيل اكثر من قول في ذلك - [00:21:41](#)

ولعل والله اعلم عندما عذب فلما يدعوه حتى يتابعه اعطاهم بلسانه ما لا في قلبه نعم. فقال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان. قال ان عادوا فعدوا علاش - [00:22:17](#)

وشو رايح عليكم حكم بن عمر الغيفاي ايه نعم كيف سنجمع والله لا يخفى يعني لم يزل المسلمون يتسمون بالحكم وهناك من التابعين واتباع التابعين نعم فهذا التغيير ليس يعني من قبيل التحويل - [00:22:46](#)

فهذا الشخص الذي غير لوحظ فيه معنى الصفة. هم انه كان يحكم بين قومه فيرضون بحكمه والاصل في مسميات الناس انها يعني ليست الملاحظ فيها الصفة وتعلم انه يسمى الانسان وهو - [00:23:19](#)

توه مولود. نعم فلا يلاحظ معنى الصفة في التسمية وكم من شخص يسمى بعبد الله وهو عبدا للشيطان اعوذ بالله. وكم من شخص يسمى صالح وهو طالع فكأن هذا عندما لوحظ فيه الصفة وهي صفة العدل - [00:23:40](#)

طبعاً اسماء الله عز وجل كما تعلم الصفة ملاحظة فيها تعال تعال الله عن ذلك علوا كبيرا فهو الكامل جل وعلا في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فكل اسم يدل على معنى وصفة - [00:24:00](#)

جل وعلا متصف بها سبحانه وتعالى بخلاف العباد فلعل من اجل هذا غيوا نعم بخلاف يعني من يتسمى بالحكم لم تلاحظ فيه معنى الصفة نعم بالامس اي نعم هذا ثابت عن حذيفة. ويته - [00:24:16](#)

والله لا اذكر لكن ثابت يعني ما كان ينكره بالامس اصبح يراه معروفا اليوم. نعم هذا ثابت عن حذيفة وهذا امر خطير نعم نسأل الله ان يثبتنا واياكم. امين. نسأل الله ان يثبتنا واياكم - [00:24:48](#)

ايه هذا هو ابو الدقة كما جاء في الروايات الاخوة وتقدم لنا فالمقصود هو ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه - [00:25:10](#)